تشرفوا بأداء القسم بين يديه

خادم الحرمين الشريفين يستقبل السفراء المعيّنين لدى الإمارات وكندا والفلبين

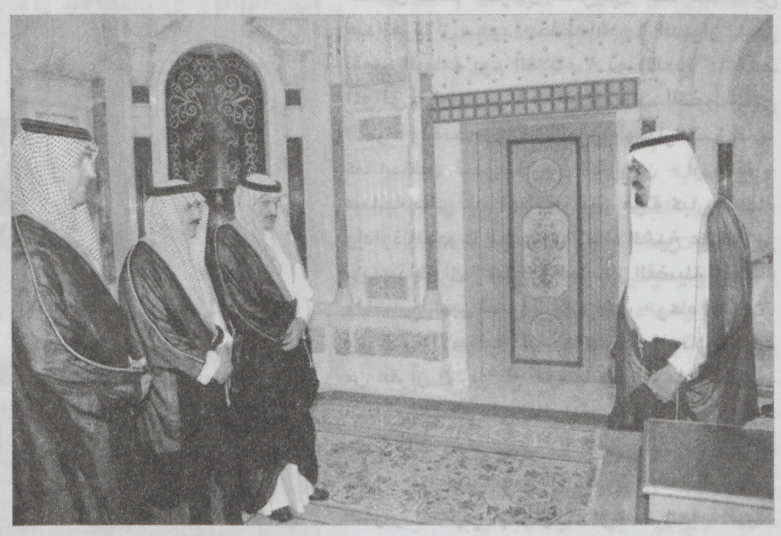

الرياض – واس

تشرف بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة يوم الثلاثاء ١ ذو القعدة ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٩م سفراء خادم الحرمين الشريفين المعينين لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة وهم معالي السفير إبراهيم السعد الإبراهيم المعين لدى دولة الإمارات العربية المتحدة والسفير أسامة أحمد سنوسي المعين لدى كندا والسفير عبدالله بن إبراهيم الحسن المعين لدى جمهورية الفلبين قائلين:(أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً لديني ثم مليكي ووطني وأن لا أبوح بسر من أسرار الدولة وأن أحافظ على مصالحها وأنظمتها في الداخل والخارج وأن أؤدي عملي بالصدق والأمانة والإخلاص).

ثم تشرفوا بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

وقد حملهم الملك المفدى تحياته وتقديره لأصحاب الفخامة والسمو قادة الدول المعينين فيها وأوصاهم – حفظه الله – بالحرص على تقوى الله عز وجل والعمل على تعزيز العلاقات بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة المعينين فيها وأن يكونوا خير سفراء يمثلون دينهم ووطنهم وشعبهم.

من جهتهم أعرب السفراء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين على الثقة السامية داعين الله عز وجل أن يحفظ الملك المفدى وأن يوفقهم ليكونوا عند حسن ظن القيادة الرشيدة بهم.

حضر أداء القسم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير علاء الدين العسكري ■

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

وصول أولى طائرات الإغاثة السعودية إلى النيجر تحمل على متنها (١١٤) طناً من المساعدات الإنسانية

نيامي – واس

وصلت أولى الطائرات الإغاثية السعودية إلى مطار نيامي في جمهورية النيجر صباح يوم الثلاثاء ١ ذو القعدة ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٩م والتي تأتي إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز – حفظه الله – لتقديم مساعدات عاجلة للمواطنين المتضررين في جمهورية النيجر جراء الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها مدينة أغاديز في الجزء الشمالي من الجمهورية والتي أدت إلى غرق عدد كبير من المنازل وتشريد الآلاف من السكان المحليين.

وكان في استقبال الطائرة التي تضمنت (١١٤) طنا من المواد الطبية والغذائية بالإضافة إلى البطاطين والخيام والبسط والبطانيات معالي وزير الشؤون الدينية والعمل الإنساني بجمهورية النيجر و سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر إبراهيم بن علي عبدالحق وممثلي الوفد الإغاثي السعودي من وزارة المالية السعودية فيصل مسفر القحطاني ومحمد سعد الحقباني.

وأوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر أن المملكة العربية السعودية بقيادة ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سباقة دائما لمساعدة المتضررين في بقاع الأرض والوقوف إلى جانبهم ومد يد العون لهم.

وقال السفير عبد الحق في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (منذ أن علم خادم الحرمين ما تعرضت له مدينة أغاديز بسبب هطول الأمطار والفيضانات أمر – حفظه الله– بتقديم عدد من المواد الإغاثية من غذاء وخيام وبسط كما هي عادته – أيده الله – وما عودتنا به مملكة الإنسانية).

وبين مدى الفرحة والسرور لدى الشعب النيجيري بهذه المساعدات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين واحتفاء الحكومة النيجرية وبحضور عدد من الوسائل الإعلامية النيجرية لتغطية هذه المساعدات على أرض المطار.

وقال(كما تشاهدون الآن يتم تفريغ المساعدات الإنسانية من الطائرة الإغاثية والتي تحتوي على العديد من المواد الإغاثية والتي ستصل إلى المتضررين فوراً بإذن الله).

واعتبر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر المساعدات الإغاثية الأخيرة جزءا يسيراً مما يقدمه ملك الإنسانية حيث أوضح أن المملكة قدمت قبل مدة قصيرة لا تتجاوز أياما هدايا للشعب النيجري وهي عبارة عن (١٩٨) طنا من التمور قدمها خادم الحرمين للشعب النيجري.

وقال : (لقد استبشر الشعب النيجري بهذه العطايا الإنسانية أيما استبشار) مبيناً أن من ثمار التعاون والعلاقة بين البلدين السعودي والنيجري هي تلك المساعدات الإغاثية المتكررة من حين لآخر.

من جانبه أعرب معالي وزير الشؤون الدينية والعمل الإنساني بجمهورية النيجر عن سعادته وسروره وهو يستقبل طائرة الإغاثة السعودية لإغاثة منكوبي مدينة أغاديز.

وقال معاليه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية (لقد استجاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز كعادته للنداء الذي وجهه فخامة الرئيس النيجري لإغاثة متضرري مدينة أغاديز للكارثة الطبيعية التي ألمت بهم حيث أمر خادم الحرمين الشريفين بإرسال طائرتين محملتين بالمواد الإغاثية للشعب النيجري للتخفيف عنهم وقد وصلت الطائرة الأولى وعلى متنها العديد من المساعدات الإنسانية والإغاثية).

وقدم معالي وزير الشؤون الدينية والعمل الإنساني باسمه وباسم رئيس جمهورية النيجر وباسم حكومة النيجر عميق شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين مبيناً دور المملكة العظيم ودعمها للعمل الإنساني في جميع أصقاع الأرض.

وقال معاليه :(لا أحد ينكر الدور الإنساني الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وما يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في جميع أنحاء العالم الإسلامي وفي النيجر بخاصة).

وفي نهاية تصريحه شكر معالي الوزير المملكة العربية السعودية على مواقفها الدائمة مع أشقائها المسلمين داعياً الله تعالى أن يجزي حكومة خادم الحرمين خير الجزاء على ما يقومون به وأن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

هذا ومن المتوقع أن تصل طائرة الشحن الأخرى التي أمر بإرسالها خادم الحرمين الشريفين لجمهورية النيجر خلال الأيام القليلة القادمة.

هذا وكانت قد غادرت يوم الاثنين ٣٠ شوال ١٤٣٠هـ الموافق ١٩ أكتوبر ٢٠٠٩م طائرة الإغاثة السعودية مطار الملك خالد الدولي بالرياض متوجهة إلى جمهورية النيجر تحمل على متنها مائة وأربعة عشر طناً من البطانيات والمواد الغذائية ■

بحضور الأمير نايف ووزير الداخلية المصري

المملكة ومصر توقعان اتفاقيتين أمنيتين لتبادل المحكوم عليهم ومكافحة الاتّجار بالمخدرات

شرم الشيخ – واس

وقع صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومعالي وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية اللواء حبيب العادلي بشرم الشيخ مساء يوم الأربعاء ٢٥ شوال ١٤٣٠هـ الموافق ١٤ أكتوبر ٢٠٠٩م اتفاقيتين أمنيتين.

تبادل المحكوم عليهم

فقد وقعا اتفاقية تبادل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية ويأتي ذلك رغبة منهما في إقامة تعاون في مجال نقل المحكوم عليهم من مواطني البلدين لإمضاء ما تبقى من محكوميتهم في بلادهم بالقرب من أهلهم وذويهم وبما يسمح بتأهيلهم اجتماعياً ويعود عليهم بالنفع والفائدة وفقاً للأحكام المنصوص عليها في الاتفاقية.

الاتجار بالمخدرات

كما وقعا اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها وذلك في إطار تعزيز التعاون في مكافحة هذه الظاهرة البشعة وما يرتبط بها من جرائم أخرى كغسيل الأموال ومن شأن هذه الاتفاقية الحد من تهريب وترويج المخدرات التي تلحق أشد الضرر بالشباب الذين هم عماد المستقبل ورجال الغد ويشمل التعاون مجال البحث والتحري وتقديم المساعدة في إقامة دعاوى وتبادل التقارير والمعلومات في هذا النوع من القضايا وتحديدا الأصول والممتلكات الناجمة عن ذلك وتجميدها ومصادرتها.

تصريح الأمير نايف

وعقب مراسم التوقيع أدلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بتصريح أكد فيه أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية علاقات تاريخية.

وقال سموه : نحن جميعاً متفقون في كل شيء وهاتان الاتفاقيتان ما هما إلا تكملة للإجراءات لخدمة أمن البلدين وخدمة المواطنين بالدرجة الأولى وهي تبادل المحكومين وأن الشخص المحكوم عليه يقضي محكوميته في بلده ولدينا عدد غير قليل من المحكومين سواءً كانوا سعوديين أو مصريين.

ولفت سموه النظر إلى أن الاتفاقية الثانية تخص الداء الذي يعاني منه الشباب وهو مكافحة المخدرات مبيناً أن التعاون مع الأشقاء في مصر سيحقق ما نهدف إليه إن شاء الله.

وأكد سمو النائب الثاني أن الاجتماع السادس لدول جوار العراق الذي أنهى أعماله اليوم بمدينة شرم الشيخ كان ناجحاً وخلصنا إلى البيان المشترك الذي صدر وكلنا أمل في تنفيذ هذا البيان لما فيه خير وأمن العراق.

وقال سموه (نحن دول مجاورة للعراق والعراق دولة عزيزة علينا ونحرص جميعاً أن يبقى العراق لأبناء العراق ودولة ذات سيادة مثلما كانت وأكثر قادرين على إدارة شؤون بلدهم وعلينا نحن كدول مجاورة أن نساعد العراق في هذا الموضوع وألا نجعل مقراً أو ممراً لمن يريد أن يسئ للأمن العراقي وأن نتعاون كدول مجاورة لنحرص على ألا يسئ أحد للبلد الثاني من أي بلد آخر).

وأضاف سموه أن النتائج كانت جيدة ونحن متفائلون معرباً عن أمله في أن يتحقق ما يتمناه الجميع وأن يكون الاجتماع القادم المقرر عقده في مملكة البحرين محققاً لما نريده للعراق من أمن وأمان.

تصريح وزير الداخلية المصري

من جانبه أكد معالي وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية اللواء حبيب العادلي أن أعمال الاجتماع السادس لوزراء داخلية دول جوار العراق قد عقدت في جو كله تفهم وإدراك كامل بأن الجميع يعمل في مصلحة العراق.

وقال في تصريح صحفي عقب مراسم التوقيع (إن العراق لا يمكن أن يسترد ما له أو أن تعود إليه قوته إلا إذا كانت جميع دول الجوار على تعاون كامل وهذا ما تحقق وأصر عليه جميع الحضور في الاجتماع).

وأضاف (إن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية أكد أنه لا يمكن أن يكتفى فقط بالسعي إلى ما يجب أن يطبق والتعامل مع الدول بل يجب البحث عن وسائل لتنفيذها وأن العراق في حاجة وقادرة وشعبها شعب قوي).

وحول سؤال لوكالة الأنباء السعودية عن الاتفاقيتين اللتين تم توقيعهما بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية أكد معالي وزير داخلية جمهورية مصر العربية أن ما بين المملكة ومصر ليست اتفاقيات فالعلاقات بينهما علاقات تاريخية وقوية وأقوى مما كانت في أي وقت كان مشيراً إلى أن هذه الاتفاقيات تحكم إجراءات للمحكوم عليهم وكلها في المجال الأمني أو ما يكون على مرتكبي هذه الحوادث من محكوميات.

وأعرب عن أمله أن تحقق الاتفاقيتان ما هو مرجو منهما.

حضور مراسم التوقيع

حضر مراسم التوقيع صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن نايف بن عبدالعزيز ومعالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية الأستاذ هشام بن محيي الدين ناظر ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم ومعالي مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الدكتور عبدالرحمن بن إبراهيم الجماز ومدير عام مكتب وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداوود ■